

## بدء مؤتمر المساءة والشفافية ودورها في تنمية الاقتصاد الخليجي



□ **مسقط/متابعات:**  
بدأت في مسقط امس أعمال مؤتمر المساءة والشفافية ودورها في تنمية الاقتصاد الخليجي الذي تنظمه الجمعية الاقتصادية العمانية بمشاركة الجمعية الاقتصادية الخليجية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائية ومنظمة الشفافية الليبنانية. ويتضمن المؤتمر الذي يستمر على مدى يومين العديد من الجلسات التي ستبحث ماهية المساءة والشفافية ودورها في تعزيز التنمية البشرية والفساد وتعريفه وأثاره على التنمية البشرية وشروط ومعوقات الشفافية وأدوات واليات المساءة وعرض واقع المنطقة العربية والمبادرات الدولية لمكافحة الفساد وأمثلة عن التجارب الفضلى في مكافحة الفساد.

قراقش في حديث عن خطوات بلاده لتنفيذ التعهدات الطوعية:

## الإمارات حريصة على تعزيز مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

السلطات المعنية وخاصة الاتحاد النسائي العام. وقال / ستعمل وزارة الشؤون الاجتماعية على متابعة هذه المسألة وعقد ورش ودورات التوعية واتخاذ الخطوات للتأكد من احترام حقوق المرأة المتصلة بحقوق الإنسان./

وتنفيذ التوصيات 11 و 12 المتعلقة بحقوق الطفل عملت وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني على وضع مشروع قانون لضمان حماية أفضل للأطفال على النحو الوارد في المادة 3 من اتفاقية الطفل كما أنشأت الوزارة إدارة لرعاية الأيتام.

وبالنسبة للتوصيات 1 و 17 و 20 الخاصة بحرية الإعلام فإنه تم وضع مشروع قانون جديد تم الموافقة عليه من قبل المجلس الوطني الاتحادي والذي يضمن الحماية للصغار من السجون بالإضافة إلى ضمان حرية التعبير والرأي سواء كانت مكتوبة أو لفظية أو بوسائل أخرى وعدم وجود أي رقابة مسبقة على الترخيص من وسائل الإعلام. ويشان القضايا المتعلقة بتنمية المناطق الثانية المذكورة في التوصيات 15 و 26 و 33 فقد أعطت الحكومة الاهتمام اللازم من خلال تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية في هذه المناطق وهناك لجنة

شكّلت في عام 2005 ولا تزال قائمة لدراسة احتياجات البنية التحتية للمناطق الثانية من مشاريع بناء المنازل والطرق والمرافق الصحية والمدارس. ويشان التوصية 24 الخاصة بتبادل المعارف المتصلة فإن لجنة الاستعراض الدوري الشامل تعمل بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية على وضع خطة لتنظيم حلقات العمل والجلسات الدراسية مع عدد من الدول من أجل تبادل تجارب الآخرين. وأشار الوزير قراقش في كلمته الراهة فيما يخص التوصيات الـ 17 التي تم تصنيها في تقرير الفريق العامل تحت الدراسة فإن الدولة بعد مراجعة هذه التوصيات فقد تم رفض تسعة منها لأنها تتعارض مع دستور دولة الإمارات العربية المتحدة والقيم الدينية والمصلحة الوطنية وبالتالي لا تليق بالإمارات العربية المتحدة وتضمن هذه التوصيات 1 و 5 و 6 و 7 و 8 و 9 و 11 و 12 و 17 المذكورة في الفقرة 92 من تقرير الفريق العامل.

اما فيما يخص التوصيات الثماني المتبقية الواردة بالارقام 2 و 3 و 4 و 10 و 13 و 14 و 15 و 16 فهي تحتاج لزيد من الدراسة والنظر إلى أهميتها وستعمل الحكومة مع المجتمع المدني على ايجاد الليات المناسبة لدراستها.

خفضت أجور موظفيها بين 20 و30% من بداية مارس الجاري

## "ميد": شركة إعمار الاماراتية تبحث إلغاء 250 وظيفة



□ **دبي/14 أكتوبر/رويترز:**  
ذكرت مجلة نشرة الشرق الأوسط الاقتصادية "ميد"، التي تصدر من لندن في عددها الأخير أن شركة إعمار العقارية التي تتخذ من دبي مقراً تبحث إلغاء 250 وظيفة مع معاناة القطاع العقاري في الإمارة من تباطؤ حاد. وأفادت ميد نقلاً عن موظفين بالشركة لم تنشر أسماءهم أن "إعمار" خفضت أيضا أجور موظفيها بين 20 و30% في أوائل

مارس/ آذار. وأضافت "ميد" أن استقطاعات الوظائف قد تصل باجمالي عدد العاملين لدى إعمار الى حوالي 50 موظفا بعدما استغنت عن نحو 200 موظف في نوفمبر 2008. وكانت إعمار منيت بخسارة قدرها 1.77 مليار درهم (الدولار يعادل 3.67 درهم) في الربع الأخير من العام الماضي جراء خفض قيمة استثمارات لدى وحدتها الأمريكية جون لانج هومز.



## مجلس التعاون

### أضواء

## النقد البناء والهدام

تقسيم النقد إلى (بناء) وآخر (هدام) فكرة اختلقها - كما يقولون -

منظرو الأحزاب الشمولية في المعسكر الشرقي إبان ازدهاره. هذا

التقسيم يعطي جلاوزة الحزب الميرر الأخلاقي، وربما القانوني

- إن كان ثمة قانون يحترم - لأن يضربوا كل فكرة نقدية يريدون

ضربها بحجة أن هذه الفكرة هدامة، أو أنها ليست بناءة.



محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ

وعندما يستعصي النظام، أي نظام، على الإصلاح، يصبح النظام نفسه مهيباً للسقوط، وهذا ما حصل تماماً في نهايات القرن العشرين في دول المعسكر الشرقي. سقوط المعسكر الشرقي كان سببه الرئيس أن (الأحزاب) الحاكمة لم تكن قادرة على (علاج) نفسها من الداخل، وفي الوقت ذاته تأتي أن يأتي حل من خارج الأيديولوجيا لعلاجها، إذ (ترفض) أن يتحدث عن علها من هو خارج الحزب الحاكم، وكان هذا الرضا صامداً بشكل يجعل من يحاول كسره من داخل البيت مثل الذي يلقي بنفسه إلى التهلكة. غير أن هذه (الصرامة) لم تستطع أن تصمد أمام السيل الجارف الذي حركه المتذمرون من أوضاعهم، الساخطون من فساد أنظمتهم، فانتهت هذه الدو إلى النهاية الحتمية: السقوط.

وهذه - دائماً - مشكلة الأنظمة الشمولية، (الشموليون) دائماً ما يظنون أن أي محاولة للإصلاح، وترميم البيت من الداخل، يعني تراجعاً وانتزاعاً ليس أول ما يمس (هيبة) الدولة وقوتها. بينما أن الدولة (التلقينية)، وغير المرنة، والتي ترفض التماهي مع متطلبات البقاء، من أكثر الأنظمة هشاشة، وأضعفها مقاومة للظروف الجائفة ومتغيرات العصر. والتاريخ مليء بالعبر.

عن / صحيفة (الجزيرة) السعودية

## سيدات أعمال الإمارات يشاركن في ملتقى الاستثمار العربي

صنع الفرق في الوقت الذي تعاني فيه الاقتصاديات العالمية من معدلات تباطؤ في النمو الاقتصادي بحسب صندوق النقد الدولي في تقريره الأخير.. مشيرة إلى أن هناك قطاعات اقتصادية قادرة من خلال دعم حكومي واع على تجاوز المرحلة الأصعب هذا العام والخروج من الأزمة بأقل الخسائر والتحضير لانطلاق إيجابية لتلك القطاعات مطلع العام 2010 والذي سيشهد نمواً إيجابياً بعد عملية التصحيح التي تجري في الوقت الحالي في مختلف القطاعات.

ولفتت إلى ان مشاركة المرأة الإماراتية بشكل خاص والعربية بشكل عام في هذا الملتقى ستكون قوية وواقعية لإضافة أبعاد اقتصادية هامة في أوراق عمل الملتقى وورش العمل المتخصصة. من جانبها أوضحت حولة لوتاه عضو مجلس إدارة مجلس سيدات أعمال دبي رئيسة المجلس النسائي لشرطة دبي أن العمل النسائي في الدولة بات واقع ملموساً يتخلل مشاركة فاعلة من سيدات المجتمع الواتي يبحثن عن تميز المرأة الإماراتية بوصفها عضو فاعل في المجتمع قادرة على إحداث التغيير المطلوب.. مشيرة إلى أن الأزمة المالية الحالية لن تقتصر على نقص السيولة العالمية فقط بعد انتهاء الأزمة ومعالجتها بل يجب علينا تأهيل الأيدي العاملة في مختلف القطاعات القادرين على التكيف ومعالجة الوضع الاقتصادي الجديد وفقاً للمناخ المحيطة والتي سيتم العمل من خلالها بعد الخضوع لتغيرات عالية في مختلف القطاعات.



رجاء عيسى الفرق

□ **دبي/متابعات:**  
يشارك مجلس سيدات أعمال الإمارات ومجلس سيدات أعمال دبي في ملتقى الاستثمار العربي 2009 إدارة الزوات في عصر الأزمات والذي يقام يومي 24 و 25 مارس الحالي في دبي من خلال تقديمه أوراق وورش عمل متخصصة من المرحلة الهامة ودور سيدات الأعمال في أزمة المال العالمية الحالية، ويشارك في الملتقى اتحاد غرف الدول العربية للتجارة والصناعة والزراعة وإتحاد الغرف لدول مجلس التعاون الخليجي وإتحاد الغرف الإماراتية بجانب 25 مهتداً وصانعي قرار. وكشفت رجاء عيسى الفرق رئيسة مجلس سيدات أعمال دبي في بيان صحفي أن حجم الاستثمارات النسائية في الدولة بلغ أكثر من 12 مليار درهم إماراتي للعام 2008 بعد مجموعة من الخطوات التي قاربت في وجهات النظر بين القطاعين العام والخاص للوصول إلى النتائج الاقتصادية الإيجابية في الأوعية الاستثمارية القادرة على تحقيق مزيد من الدخولات المالية في مختلف القطاعات التجارية التي تتلاءم مع توجهات الاستثمارات النسائية.

وقالت الفرق التي صنفت ضمن أفضل 50 سيدة أعمال على مستوى الوطن العربي للعام 2008 والتي تشغل حالياً منصب المديرية التنفيذية لمجالس سيدات أعمال الفرق التجارية وترأس مجلس سيدات أعمال دبي.. أن الحاجة الحالية إلى فهم المناخات الاقتصادية وكيفية التعامل مع المرحلة المقبلة في الاستثمارات يستوجب النظر إلى إستراتيجيات سابقة وحالية في مختلف القطاعات تتواءم ومتطلبات المرحلة لحاولة

في مهرجان مسقط للأفلام التسجيلية والقصيرة بختتم فعالياتاته

## جائزة لجنة التحكيم لفيلم يسرا الجارية "الهدف المباشر"

حصد الفخر البرونزي. تم بعدها الإعلان عن نتائج مسابقة حلقة العمل السينمائي التي أقامتها الجمعية العمانية للسينما، حصد خلالها المركز الأول والفخر الذهبي في فئة الأفلام الروائية القصيرة فيلم «الطاردة» لقيس الكندي، والفضية لفيلم «النظرة الأخيرة» لخلفان الراشدي، أما الفخر البرونزي فقد حصدتها بليقيس الزعابية عن فيلم «الحياة ليست سينما».

أما جائزة لجنة التحكيم لأفضل فيلم دراما تسجيلية فقد كانت لفيلم يسرا الجارية «الهدف المباشر»، وأخيراً منح الفيلمان التسجيليان «بيدا بيد» لأحمد الشبيبي، و«التحدي» لحسين ثابتي جوائز تقديرية. كما قام راعي المناسبة بتكريم مجموعة من ضيوف المهرجان والمشاركين في حلقة العمل السينمائي، واللجان العاملة بالمهرجان، وأصحاب الأفلام المشاركة، والرعلة والمساهمين وأعضاء لجنة التحكيم، وسوائل الإعلام التي واكبت فعاليات المهرجان..

على جانب آخر تضمنت احتفالية أمس تكريم المخرج حمد الوردى كأحد رواد الفخر بالشان السينمائي بالسلطنة. ولم تخل الليلة السينمائية من آخر شريطي عرض حيث استمتع جمهور الحضور بمتابعه كل من الفيلم الروائي المغربي القاسي إخراج

أسدل الستار عن آخر أيام وليالي مهرجان مسقط للأفلام التسجيلية والقصيرة الثاني «الفيلم والبيئة» بالنادي الثقافي برعاية حبيب بن محمد الريامي - الأمين العام لمركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية - بديوان البلاط السلطاني، مع إعلان جوائزته وتنافس عليها حوالي 40 عملاً عمانياً تنوعت ما بين عروض مشاركات مجموعة من الأسماء المعروفة بالمسابقة الرئيسية لأفضل ثلاثة أفلام تسجيلية وروائية القصيرة بجانب حوالي 20 عملاً من نتاج مشاركي حلقة العمل السينمائي. حيث حصد في فئة الأفلام الروائية القصيرة فيلم «عدايا وبعيما» للمخرج ناصر العبيداني جائزة «الفخر الذهبي» فيما فاز فيلم «بيلاو» للمخرج عامر الرواس بالفخر الفضي، فيما كان الفخر البرونزي من نصيب فيلم «زهرة» للمخرج جاسم البطاشي، وحصد جائزة لجنة التحكيم لأفضل فيلم روائي قصير خالد الكلباني عن فيلمه «بياض».

وفي فئة الأفلام التسجيلية حصد فيلم «عنان الإنسان والمكان» جائزة الفخر الذهبي والفيلم من إخراج عامر الرواس، وقال الفخر الفضي عن فيلم «الحياة في الجزر» المخرج جمهور الحضور بمتابعه كل «سوارذ الحياة» لاسلم علي منصور فقد

□ **جنيف/متابعات:**  
استعرض الدكتور انور محمد قراقش وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات نتائج الاستعراض على المستوى الوطني بعد ثلاثة أشهر من مناقشة تقرير الدولة في مجلس حقوق الانسان في ديسمبر الماضي، وأكد في كلمته أمام مجلس حقوق الانسان المنعقد في جنيف إيمان دولة الامارات العربية المتحدة بهذه العملية لتعزيز مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان موضعاً ان دولة الإمارات العربية المتحدة عازمة على تحسين سجلها في مجال حقوق الانسان والمساهمة بشكل فعال على المستوى العالمي في هذا الشأن حيث ان هذا الطموح نابع من التراث الثقافي والقيم الدينية للمجتمع والتي تكرس العدالة والمساواة والتسامح.

كما أوضح في كلمته أمام المجلس الخطوات التي اتخذتها الدولة لتنفيذ التعهدات الطوعية والتوصيات منذ ديسمبر الماضي حيث صادقت دولة الإمارات العربية المتحدة على بروتوكول الاتفاقية الدولية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية الخاص بمنع وقوع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص وبخاصة النساء والأطفال وتم تقديم دراسة إلى مجلس الوزراء للنظر في الانضمام إلى اتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعبير وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة فضلاً عن بروتوكولات اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل كما وقعت الدولة على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الإضافي واتم عقد سلسلة من ورش العمل المتعلقة بحقوق الانسان حيث عقدت حلقة عمل استمرت يومين في فبراير الماضي بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة المسؤولين عن إنفاذ القوانين بشأن الاتجار بالبشر.

وبدأت الحكومة في دراسة لجان حقوق الإنسان في مختلف البلدان للمساعدة في وضع مؤسسة وطنية خاصة بها وفقاً لمبادئ باريس و يجري العمل حالياً على اطلاق حلقة إعلامية وطنية لتعزيز الوعي العام حول الاتجار بالبشر. كما تم إنشاء ادارات متخصصة بحقوق الانسان على مستوى الدولة مثل إدارة حقوق الإنسان في وزارة الداخلية وهيئة تنمية المجتمع في دبي.

وفي رده على التوصيات الواردة في تقرير الفريق العامل والتي قدمت في أثناء مناقشة تقرير الدولة في ديسمبر الماضي أوضح انه بالنسبة للتوصيات 2 و 3 و 6 و 25 و 32 و 36 التي تتناول تعزيز آليات حقوق الإنسان فإن اللجنة تدرس العمل على اتخاذ عدد من التدابير المختلفة

الطلوب مبادرات لادماجهم في المجتمع

## الصم في الكويت أكثر فئات المجتمع انعزالاً



أحمد المحميد

□ **الكويت/متابعات:**  
يمثل ذوو الاعاقة السمعية "الصم" جزءاً لا يستهان به من ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الكويتي ورغم ذلك فانهم يعتبرون أكثر فئات الاعاقة ظلماً وانعزالاً بسبب افتقارهم التي تجعلهم غير قادرين على التواصل مع الآخرين الامر الذي يتطلب المزيد من المبادرات لادماجهم في المجتمع، ومن أبرز المبادرات التي أطلقت اخيراً مبادرة بنك الكويت الوطني التي تقضي بتعيين اثنين من خبراء لغة الاشارة في فروع من فروع (كمرحلة أولى) يستتبعها تعميم التجربة على عدة فروع تغطي جميع محافظات الكويت) لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الصم.

وترجع فكرة البنك التي تعد الاولى من نوعها على مستوى الشرق الاوسط الى مسؤول العلاقات العامة في البنك احمد الحميد الذي لمس خلال انشطة البنك الاجتماعية المختلفة لاسيما تلك التي تتم مع ذوي الاحتياجات الخاصة مدى معاناة هذه الفئة في التواصل مع خدمات المجتمع المختلفة. ولقيت الفكرة الاعجاب والقبول من مسؤولي البنك حيث تم البدء في تنفيذها من جانب تكريم الحميد في إطار سياسة البنك في تكريم ومكافأة المبدعين من أبنائه. وقالت خبيرة ومترجمة لغة الاشارة نجاة مختار حسين التي تم اختيارها كأول موظفة في البنك للتعامل مع فئة الصم لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان ما تقوم به هو الترجمة بين الموظف والاصم حيث يتم التعرف على احتياجاته من الخدمات المرصية مثل فتح حساب او سحب او ايداع او طلب قرضه وغيرها من الخدمات التي تقدم للافراد العاديين والمهم هو معرفة ما يريد والقيام بدور الوسيط بينه وبين الموظف. وأضافت حسين ان الاعاقة السمعية تعد من اصعب الاعاقات على الاطلاق وذلك بسبب عدم قدرة اصحابها التواصل مع بقية افراد المجتمع لانه بالنظر الى الاعاقات الاخرى سواء كانت جسدية او عقلية او حتى اعاقا النظر فإن جميع هؤلاء يمكنهم التواصل مع بقية افراد المجتمع عن طريق الحديث.

وأوضحت ان المشكلة ليست في العاقين لانهم فئة متقبلة لظروفها الاستثنائية ولكن المشكلة تبقى في المجتمع والاشخاص العاديين ومدى قدرتهم على تقبل هؤلاء الأشخاص ومن هنا فان الحديث عن دمج المعاقين في المجتمع حديث غير صحيح لانه يجب التركيز على تقبل المجتمع وتعامله معهم.

وعن فكرة وجود موظفين متخصصين للتعامل مع فئة الصم في البنك الوطني قالت نجاة حسين ان الفكرة جديدة تماماً ولم تطرح على مستوى الدول العربية في القطاع الخاص لاسيما البنك إذ لا توجد هذه النوعية من الخدمات التي تعنى بالترجمة بين الاصم والموظف.

واشارت الى ان دورها لا يقتصر على الترجمة بل هو أيضاً حماية لاموال وممتلكات الاصم حيث ان معروف ان هذه الفئة في الغالب ما تقوم بعمل توكيلات لأشخاص آخرين وفي ظل التغيرات التي يشهدها المجتمع فإن عامل الثقة أصبح اقل من السابق وبالتالي فإن تعرض هؤلاء لأي من عمليات النصب او الخداع أمر واد. وأضافت ان معرفتها بالثقافة وتفهمها لطبيعة المعاق سمعياً ستمكثها أكثر من التعامل معه وحمايته.

واستذكرت واحدة من المشكلات التي تعرضت لها احدي المعاق سمعياً حين تعرضت لعملية نصب وتم ايداعها في السجن رغم كونها الصحية ووصلت القضية الى مراحل متقدمة وذلك بسبب عدم وجود مترجم بينها وبين المسؤولين عن التحقيق وعندما تم استدعاؤها للترجمة تغير مجرى القضية تماماً وتم فتح التحقيق فيها مجدداً.

وقالت حسين التي تعمل معلمة لغة عربية في مدرسة النور والامل للبنات التابعة لإدارة التربية الخاصة بوزارة التربية ان الدستور الكويتي يعد من افضل الدساتير في العالم التي أقرت حقوقاً للمعاقين من خلال بعض موادها التي تمت ترجمتها في الامم المتحدة حتى يمكن للدول الاخرى ان تأخذ بها.

من جانبها طالب خبير ومترجم لغة الاشارة بشار محمد الشواف الذي تم اختياره أيضاً للعمل في البنك الى جانب عمله الاساسي كمدربس لمادة العلوم في مدرسة الامل للبنين بتعميم تجربة البنك على كل المؤسسات الخاصة والحكومية.

واضاف الشواف انه من الضروري ان يتواجد مترجم لغة اشارة في الجهات الحكومية التي تتعامل مع الجمهور والشركات والبنوك لأن ذلك يسهل التواصل للمعاق سمعياً مع الآخرين والحصول على خدماته كغيره. وأكد ان المعاق سمعياً يعد أكثر انعزالاً مقارنة باصحاب الاعاقات الاخرى الذين يتجمعون بعضهم مع بعض بشكل دائم لان المعاقين سمعياً دائماً ما تتجهدهم منعزلين ومغلقيين على انفسهم ومن الصعب اختلاطهم مع اصحاب الاعاقات الاخرى.